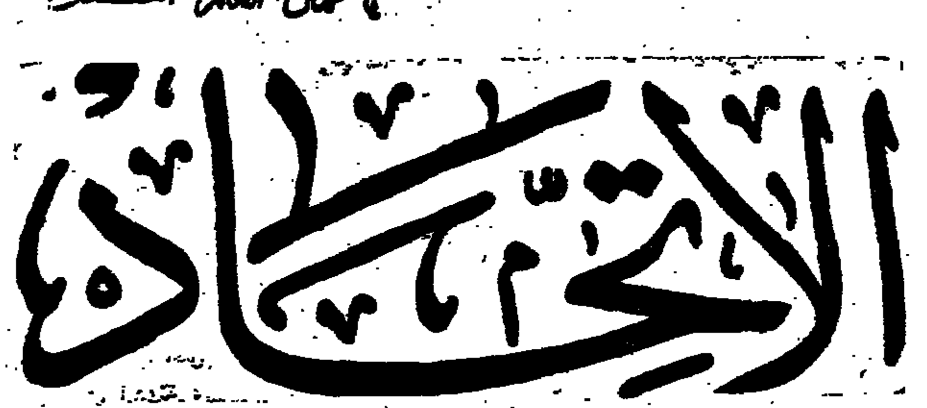
الفهود السود يتظاهرون مجددا تأييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء
٦ تموز ١٩٧١
١٢ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٦ السنة ال ٢٨
יום ג
6.7.1971
מס' 16 שנה 28

אל־אתחאד AL-ITTIHAD המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

قصف الفلسطينيين من جديد في الاردن !!

لندن ـ لا تزال القوات الاردنية تقصف ، بتوجيه من الطغمة الحاكمة، « مواقع » القوات الفلسطينية في جرش .

وقد اكدت الانباء ان سكان القرى المجاورة قد اضطروا الى الجلاء عن مساكنهم لان القصف حول حياتهم الى جحيم .

وزير خارجية ايطاليا في موسكو

موسكو ـ وصل وزير خارجية ايطاليا ، الدو مورو ، الى العاصمة السوفييتية تلبية لدعوة الاتحاد السوفييتي واجتمع حال وصوله بزميله السوفييتي ، اندريه غروميكو.

وعرفان الوزير الدو مورو سيبحث مع زميله غروميكو عددا من القضايا الدولية والامور المشتركة التي تخص القطرين .

وفد عن المتظاهرين يجتمع برئيس بلدية القدس ((تيدي كولك)) ..

القدس ـ تظاهر جمهور غفير من « الفهود السود » في قلب هذه المدينة ، على امتداد خط يافا ، تأييدا لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

وقد مرت المظاهرة بسلام لان المتظاهرين حافظوا على النظام ، وامتنع البوليس عن العدوان البربري على المتظاهرين ..

واجتمع وفد من المتظاهرين برئيس بلدية القدس ، تيدي كولك ، وبعد ذلك اتجهوا الى مركز البوليس في المدينة ..

وصرح تيدي كولك انه لا يؤمن بهذا الشكل من النضال ولذلك فهو يدعو الى رجوع المتظاهرين عن سياستهم ..

وقد اتجه الوفد بعد ذلك الى مركز البوليس .. وهناك تفرق المتظاهرون .

القاهرة تعري السياسة الاميركية القائمة على الجعجعة بدون طحن

((الاهرام)) : بعثة تأتي وبعثة تذهب والولايات المتحدة تواصل رفضها التسوية السياسية .. ((الجمهورية)) : زيارة هيلمز أكدت ارتباط اسرائيل بحلف الاطلسي .. هيكل يحذر من انسحاب مصر من موقف تأييد قرار مجلس الامن .. الرئيس السادات يعلن : صبرنا ناجم عن رغبتنا في السلام .. اوروبا الغربية تحذر .. تأييد ممثلي الدول الكبرى بعثة يارينغ ..

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ خلال يومين متواليين اكدت الولايات المتحدة رغبتها في الاحتفاظ ((بزمام المبادرة)) في محاولات تسوية ازمة الشرق الاوسط او كسر الجمود الذي أصاب الاتصالات بين طرفي النزاع منذ ان رفضت حكومة اسرائيل مقترحات الجمهورية العربية المتحدة حول التسوية الجزئية.

فقد وصل الى القاهرة ، بعد ظهر امس ، دونالد بيرجوس ، ممثل الولايات المتحدة في القاهرة ، من واشنطن ، بصحبة مايكل سترنر ، رئيس الدائرة المصرية في وزارة الخارجية الاميركية ، وهما يحملان ـ حسب وكالات الانباء ـ مخططات تساعد على تحقيق الاتفاق الجزئي حول فتح قناة السويس .

كما اعلنت المصادر المطلعة في واشنطن ، امس ، ان مساعد وزير الخارجية الاميركي جوزيف سيسكو سيصل الى اسرائيل لمباحثة زعمائها بقصد تحطيم الجمود الذي طرأ على قضية فتح قناة السويس .

ولكن صحف القاهرة فجرت هذه المحاولات التي تشبه الجعجعة بلا طحن حين وضعت البعثة الاميركية في اطارها الحقيقي . وكتبت « الاهرام » (٤ـ٧) في هذا الصدد ان البعثات تأتي وتذهب ولكن الازمة لا تزال تدور في حلقة مفرغة .. واضافت : ان المسؤولين في القاهرة مقتنعون بان الولايات المتحدة لا تريد تسوية سلمية .. فواشنطن تعرف موقف مصر وسوف تردد ما قالته سابقا ..

أما « الجمهورية » فاعتبرت ان الهدف من البعثة حرف انتباه العرب عن النضال الرئيسي في الشرق الاوسط .

وتطرقت « الجمهورية » الى زيارة هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ، في اسرائيل فذكرت ان هدفها تثبيت كون اسرائيل شريكة في الحلف الاطلسي .. واضافت : ان هدف سياسة الولايات المتحدة وضع الشرق الاوسط تحت سيطرتها .

وكان رئيس تحرير «الاهرام» محمد حسنين هيكل في مقاله الاسبوعي (٢ـ٧) قد حذر من ان مصر قد تلغي موافقتها على قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ـ١١ـ١٩٦٧ وذلك ازاء الظروف الناشئة .

كذلك اعلن هيكل ان مصر قد تلجأ الى بحث ازمة الشرق الاوسط في مجلس الامن وفي هذه الحالة ستطلب من اوثانت ، سكرتير عام المنظمة ، تقديم تقرير حول بعثة المبعوث يارينغ ليطلع العالم على الحقيقة ويرى من الذي وضع العراقيل امام مهمة المبعوث ومن اظهر استعدادا للتجاوب معها .

تحـذير اوروبي

وكان وزراء خارجية دول اوروبا الغربية قد انهوا يوم الخميس الماضي اجتماعا بحثوا فيه قضايا دولية بينها ازمة الشرق الاوسط .. وسياسة مالطا الجديدة .

وقد اتفق الوزراء على خطورة الوضع في الشرق الاوسط وعلى ضرورة اتخاذ خطوات لوقف التدهور في تلك المنطقة .. واعلنوا ان اتفاق فتح القناة يجب ان يرتبط بقرار مجلس الامن (٢٢ـ١١ـ٦٧) الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

ـ البقية على ص ٤ ـ

دستور اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ يقترب البحث في دستور اتحاد الجمهوريات العربية الى نهايته .. وقد أذاعت وكالة أنباء الشرق الاوسط أن الوفود اجتمعت اول أمس في مقر الاتحاد الاشتراكي العربي لمراجعة صيغته النهائية قبل عرضه على رؤساء دول الاتحاد : مصر وسوريا وليبيا .



جماهير موسكو ترفع صور الرواد الابطال الثلاثة أثناء الجنازة

تشييع الرواد الابطال الثلاثة الى مثواهم الاخير

موسكو ـ يوم الجمعة الماضي كان موعد تشييع رواد الفضاء السوفييت الثلاثة ـ اللفتنانت كولونيل جيورجي دوبروفولسكي ، والمهندس الطيار فلادسلاف فلكوف ، ومهندس التجارب فيكتور باتسييف ـ الى مثواهم الاخير بعد ان ضحوا بحياتهم من اجل خدمة الانسانية .

وفي هذا اليوم ارتفعت في مختلف انحاء موسكو الاعلام الحمراء المجللة بالسواد وبدت على المدينة كلها مظاهر الحزن والاسى .

وفي يوم الخميس القت جموع غفيرة على الابطال الثلاثة في رقدتهم نظرة الوداع الاخيرة . ويوم الجمعة الساعة الثانية عشرة ظهرا فتحت ابواب دار الجيش الاحمر للجمهور ، ودخل الى الدار ارامل الرواد واولادهم وتسعة عشر من رواد الفضاء السوفييت وزعماء الاتحاد السوفييتي . وبعد مدة قصيرة بدأ موكب الجنازة الى الساحة الحمراء بعد ان كانت قد حرقت جثث الرواد.

وكانت قوارير الرماد موضوعة على عربات مدفع تجرها الجنزرت . واصطفت على طول الشارع الجماهير الغفيرة ومعظمهم كانت تسيل من عيونهم الدموع . وكانت الاعلام الحمراء المجللة بالسواد ترتفع على كل الابنية .

في طليعة موكب الجنازة سار ارامل الرواد وأبناء عائلاتهم ورواد الفضاء السوفييت وقد بدت عليهم علائم الاسى ، وزعماء الاتحاد السوفييتي ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن ونيقولاي بودغورني .

وفي الساعة الثانية وصل موكب الجنازة الى الساحة الحمراء وهناك احتشد آلاف المواطنين خلف حواجز الشرطة . وبعد التأبين رفع برجنيف وكوسيغن وبودغورني قوارير الرماد على اكتافهم وساروا بخطى وئيدة من ضريح لينين الى سور الكرملين الصخري السميك . كان الحزن الشديد يبدو واضحا على وجه برجنيف الذي كان يقاوم نفسه حتى لا ينفجر باكيا .. ومع ذلك فقد تساقطت الدموع من عينيه . وفي النهاية دفنت قوارير الرماد في سور الكرملين الى جانب قبري يوري غاغارين ، اول من حلق في الفضاء ،

ـ البقية على ص ٤ ـ

عالم سوفييتي : أمامنا مزيد من الرحلات الفضائية

موسكو ـ صرح عضو اكاديمية العلوم السوفييتية ، بوريس بيتروف ، ان الاتحاد السوفييتي سيبني مزيدا من محطات الفضاء من طراز ((ساليوت)) .

واضاف : ((امامنا المزيد من رحلات الفضاء واقامة محطات فضاء مأهولة جديدة اكثر تعقيدا ومتعددة الاهداف)) . وقال : لن تنسى الانسانية ابدا انجاز رواد الفضاء السوفييتين الثلاثة الابطال .

ممارسة معاهدة الصداقة السوفييتية ـ المصرية عمليا

موسكو ـ صدر في كل من القاهرة وموسكو بيان مشترك، اول أمس ، عن المحادثات التي أجراها وزيرا خارجية مصر والاتحاد السوفييتي في اعقاب الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصري محمود رياض الى موسكو والتي استغرقت ستة ايام تبادل خلالها وثائق التصديق على معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر مع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي اندريه غروميكو .

وفي هذا البيان اكد الاتحاد السوفييتي ومصر ان مسألة فتح قناة السويس للملاحة الدولية يجب ان تكون جزءا من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، واعربت الدولتان عن اقتناعهما بانه بدون المساعدة والتأييد السياسي والاقتصادي والعسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة الاميركية لا يمكن لاسرائيل ان تمارس سياستها الحالية .

واكد الطرفان ، في البيان المشترك، ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط يجب ان تشمل جميع جوانب المشكلة وأهمها سحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ واقرار السلام في الشرق الاوسط وتأمين حقوق شعب فلسطين المشروعة .

واشار الطرفان الى ان مشكلة فتح قناة السويس للملاحة الدولية لا يمكن حلها على حدة دون حل مسائل التسوية الاخرى كما يجب ان يقترن ذلك بالاتفاق على سحب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران مع تحديد مواعيد ثابتة لاكمال الانسحاب .

واكد الطرفان تأييدهما لمهمة السفير يارينغ . واشار البيان الى ان الطرفين تبادلا الرأي حول المسائل المتعلقة بالوضع الدولي الراهن ، غير انهما اوليا الوضع في الشرق الاوسط اهتمامهما الرئيسي وبصفة خاصة الخطوات التي يتخذها البلدان بصدد هذه القضية .

وقال البيان : ان المعاهدة التي وقعت في القاهرة في ٢٧ ايار الماضي بين الرئيس انور السادات والرئيس نيقولاي بودغورني تمثل ضربة جديدة موجهة الى مخططات الامبريالية الدولية التي تسعى بكل جهد لتخريب علاقات الصداقة والتعاون بين الشعبين .

ـ البقية على ص ٤ ـ

كلمة الاتحاد

اخطار زيارة مدير الاستخبارات الاميركية

أثارت زيارة ريتشارد هيلمز ، مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ، قلقا بالغا بين المحافل التقدمية في اسرائيل ..

ان خطورة زيارة ريتشارد هيلمز في اسرائيل تكمن في توقيتها أولا .. وفي مهمات دائرة الاستخبارات الاميركية ثانيا .. وفي ملامح السياسة الامبريالية الاميركية ثالثا .

فلم يكن من قبيل المصادفة ان تقع هذه الزيارة في وقت ادى فيه تصلب حكام اسرائيل في رفض قرار مجلس الامن الى تجميد بعثة يارينغ وشل المباحثات الدولية التي تهدف الى اتخاذ اجراءات تقود الى التسوية السياسية .

وهذا الامر ، في ظروف منطقة الشرق الاوسط ، يحمل في طياته إخطار الانفجار العنيف .

ومن هنا اكتسبت زيارة هيلمز أبعادها العينية ، على اعتبار ان دائرة الاستخبارات الاميركية ليست مجرد جهاز ظلام يتجسس على الاقطار ، ويجمع المعلومات الاستراتيجية العسكرية والاقتصادية ـ السياسية ، بل هي اداة الامبريالية الاميركية في تنفيذ مؤامراتها على الشعوب الساعية نحو تحررها السياسي والاجتماعي .

فايدي دائرة الاستخبارات الاميركية كانت وراء الانقلابات الرجعية في اقطار اميركا اللاتينية ، كما كانت وراء الانقلابات الرجعية في منطقتنا خلال العقدين الاخيرين ابتداء من الانقلاب الذي اطاح بحكومة مصدق الوطنية في ايران في سنوات الخمسين الاولى .. الى المجزرة التي قامت بها طغمة حسين في الاردن في سنة السبعين وارادت ان تقضي بها على الحركة القومية الفلسطينية .

وتتكثف خطورة زيارة مدير «دائرة الانقلابات والمؤامرات» على ضوء سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط .. فهي لا تزال تقوم على محاولة ضرب حركة التحرر القومي العربية ، بالاطاحة بانظمة الحكم المعادية للامبريالية .. وعلى تدعيم الرجعية العربية ، سند احتكاراتها ومواقعها الاستراتيجية .. وبالتالي تقوم على تدعيم سياسة حكام اسرائيل الذين يطمعون في التوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولهذا هدفت زيارة هيلمز الى اسرائيل الى تنسيق التعاون بصورة افضل بين الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل في القطاعات السياسية والعسكرية .. بالاضافة الى قطاع التجسس المعروف .

ويتأكد هذا الأمر من ارتباط زيارة هيلمز ببحث « التسرب السوفييتي » ! الى منطقة الشرق الاوسط على ضوء معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ المصرية .. وبالحديث عن استيعاب اسرائيل في الحلف الاطلسي .. وعن حاجات اسرائيل الامنية !

لقد رحب حكام اسرائيل بهيلمز وابرزوا انه يمثل

ـ البقية على ص ٤ ـ

سفير اسرائيل في واشنطن في حديث حول سياسة اميركا :

قبل كل شيء مصالح اميركا في المنطقة

تل ابيب ـ تحدث سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، يتسحق رابين ، في مقابلة اذاعية مع ((صوت اسرائيل)) يوم السبت (٣ـ٧ـ٧١) عن سياسة الولايات المتحدة ازاء قضية الشرق الاوسط .

ومما قاله رابين : « الولايات المتحدة لا تريد ان تصل الى وضع كل ما سوف يبقى فيه لها في الشرق الاوسط هو الصداقة مع اسرائيل . لذلك فهي تتوق الى الوصول الى اتفاق ، هو في اساسه اتفاق سلام بين اسرائيل وجاراتها على حساب معظم ـ ان لم يكن كل ـ المناطق التي تم احتلالها في حرب الايام الستة . هذه هي سياسة الولايات المتحدة منذ انتهاء حرب الايام الستة ، السياسة التي رسمها حكم جونسون وعدلها حكم الرئيس نيكسون » .

واضاف السفير الاسرائيلي : **« انني اقدر للولايات المتحدة انها تعترف ، قبل كل شيء ، بحقيقة ان هناك دولة اسمها اسرائيل وهي دمقراطية وقوية وتستطيع ان تدافع عن نفسها ضمن اطار من الخلاف بقواها الذاتية ، اذا حصلت على**

ـ البقية على ص ٤ ـ

ما هي مهمة مدير الاستخبارات الاميركية «هيلمز» في اسرائيل ؟

تل ابيب ـ غادر مدير دائرة الاستخبارات الاميركية ريتشارد هيلمز اسرائيل ، بعد جولة كثيفة من المباحثات مع زعماء اسرائيل ، الى تركيا وايران لمباحثة زعماء القطرين ، مما أوحى بان للجولة أبعادا منطقية ـ كونية تتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة العامة .

ونشرت الصحف (القدس ٤ـ٧) ان زيارة هيلمز لاسرائيل ليست الاولى من نوعها ، فقد زارها قبل بضعة سنوات لاجراء مباحثات على مستوى عال .. وهذا جعل المراقبين يعتقدون ان الزيارة كانت في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ !!

وكان هيلمز قد وصل الى اسرائيل بصحبة عدد كبير من المساعدين توزعوا على لجان مشتركة مع زملائهم الاسرائيليين لدراسة مختلف القضايا التي تهم الطرفين ..

واتفقت الصحف الاسرائيلية على ان اقتران زيارة هيلمز اسرائيل بزيارته ايران وتركيا يوحي بان مدير دائرة الاستخبارات استعرض حسب جروزلم بوست (٢ـ٧) تعميق «التدخل السوفييتي» !!

وأضافت الصحيفة ان نيكسون قرر ايفاد هيلمز ليحدد مغزى معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية وأثرها على توازن القوى في المنطقة على اعتبار ان ذلك يقرر موقف الولايات المتحدة من طلب اسرائيل تزويدها بمزيد من السلاح .

هذا وقرنت صحف الولايات المتحدة زيارة هيلمز بالاقتراح الداعي الى ربط اسرائيل بشكل او بآخر « بترتيبات الغرب الامنية » أو حلف الاطلسي .

واستمرت الصحف في تأكيد هذا الامر حتى بعد ان نفى متكلم باسم وزارة الخارجية الاميركية شارلس براي الامر ..

ـ البقية على ص ٤ ـ

الكتلة الشيوعية تقدم مشروع قانون لازالة التمييز ضد المواطنين العرب في قانون الجنسية الاسرائيلي

توفيق طوبي : في السنة العالمية للنضال ضد التمييز القومي والاضطهاد العنصري ، لتجد الكنيست الجرأة في نفسها لاعادة حقوق المواطنين لجميع الاهلين العرب !

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية يوم الاربعاء ٣٠-٦-٧١ الى الكنيست مشروع قانون لتعديل قانون الجنسية الاسرائيلية بحيث يزيل مظاهر التمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

وقد وضعت الكنيست هذا القانون في سنة ١٩٥٢ ، ويشمل بنودا فيها اجحاف بالمواطنين العرب . ويدعو اقتراح الكتلة الشيوعية الى الاعتراف بحق كل مواطن عربي في اسرائيل كان صاحب جنسية فلسطينية ، او اولاده ، وكان في البلاد في اثناء اتخاذ القانون ومسجلا في سجل السكان ، وكل من عاد الى البلاد بعد ١٩٥٢ بطريق مشروعة في الجنسية دون اي تحفظ او قيود ..

وبين توفيق طوبي ان الوضع القانوني الراهن يحرم العديد من المواطنين العرب من اهالي البلاد من الجنسية الاسرائيلية ، لانه لهذا السبب او ذاك ، كانوا خارج اسرائيل عند قيامها ، او قبل سن القانون الاساسي ، ويحرمهم القانون ويحرم حتى اولادهم ويفرض عليهم عملية تجنس معقدة ومسيئة .

وقام وزير الداخلية بورغ بالرد على اقتراح توفيق طوبي ودعا الكنيست الى رفضه . وقد قبلت الكنيست اقتراح الوزير، بينما صوت الى جانب اقتراح النائب الشيوعي الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه والنائب سنيه .

كلمة النائب توفيق طوبي

اننا بتقديمنا هذا المشروع من القانون ، الذي يهدف تعديل قانون الجنسية الحالي ، انما نقصد ازالة احد مظاهر الغبن الذريع القائمة فيما يتعلق باهالي اسرائيل العرب . ولن اتوسع في الكلام عن جميع مظاهر التمييز الذي هو نصيب الاهلين العرب في دولة اسرائيل في شتى نواحي الحياة في اسرائيل ، في مجال العمل والتعليم والخدمات الاجتماعية والزراعة والخدمات البلدية وغيرها.. وليس التمييز فقط في الناحية العملية انما هو قائم بشكل واضح على الاهلين العرب في القانون ، ومع انه في عدا قانون العودة ليس في اسرائيل عموما قانون يتكلم عن يهود وعرب ، ولكن هناك عددا من القوانين نص الصياغة فيها جاء ، عمليا ، ليميز الاهلين العرب تمييزا سيئا بالنسبة للمواطنين اليهود .. ويمكن ان نعد بينها قوانين الاراضي على انواعها ، وهي التي حرمت الاهلين العرب مساحات من الاراضي كبيرة ، وقانون املاك الغائبين الذي قلب آلاف الحاضرين غائبين وسلب منهم املاكهم ، وقانون الاستيطان الزراعي ١٩٦٧ ، الذي يتهدد المستوطنين اليهود بالاجلاء عن اراضيهم اذا تجزؤا واشركوا مزارعين عربا في فلاحة اراضيهم وما الى ذلك ..

وقانون الجنسية ١٩٥٢ هو احد هذه القوانين المجحفة التي انما كانت لتركز سياسة التمييز القومي بصورة قانونية .

والقصد من التعديلات التي نوردها في قانون الجنسية ، هو تعديل تلك المواد من ذلك القانون، التي تعطي بموجب منطوقها وبموجب اجرائها القاعدة للتمييز ضد مواطن في الدولة لانه عربي ، فيما يتعلق باكتساب الجنسية في الدولة التي يحيا فيها .. وقانون الجنسية الحالي يمنح بموجب المادة ١ و ٢ الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي كان يسكن اسرائيل او هاجر اليها أو سيهاجر اليها في المستقبل بناء على قانون العودة . ان حق المواطنة ممنوح لليهودي لمجرد انه يهودي ، غير انه يمنح اهالي اسرائيل العرب المواطنة الاسرائيلية مع تحفظات مختلفة وكثيرة . ومن يتفحص نصوص المادتين ٣ و ٤ في القانون ويراقب الاجراءات اليومية لتنفيذ هذا القانون يستطيع ان يتأكد من مدى التمييز والمس اللاحق بالكثيرين من اهالي اسرائيل العرب . ما هو منطوق المادة ٣ من القانون الاساسي :

أ — من كان عشية قيام الدولة ذا تبعية فلسطينية ، ولم يكن مواطنا في اسرائيل بموجب المادة ٢ (أي من قانون العودة) يصبح مواطنا اسرائيليا اذا توفرت فيه الشروط :

(١) في يوم ١ آذار ١٩٥٢ كان مسجلا كمواطن بموجب سجل السكان ١٩٤٩ .

(٢) في يوم سريان هذا القانون (١٩٥٢) كان يسكن اسرائيل .

(٣) منذ قيام الدولة وحتى البدء بالعمل بهذا القانون كان في اسرائيل او في منطقة صارت لاسرائيل بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بسريان القانون دخل البلاد بصورة مشروعة .

ب — من ولد بعد قيام الدولة ، وفي يوم البدء بهذا القانون كان مواطنا اسرائيليا ، وكان ابوه او امه مواطنين اسرائيليين بموجب المادة الصغرى (أ) يصبح مواطنا اسرائيليا من يوم ميلاده .

وحسب مفهوم هذه المادة فان مواطنين عربا كثيرين من سكان هذه البلاد من اجيال بعيدة ، ومن اصحاب التبعية الفلسطينية او اولادهم وليس لهم اية جنسية اخرى ، والمسجلين في سجل السكان والموجودين في اسرائيل بصورة مشروعة ويشتركون في انتخابات الكنيست .. ان كثيرين كهؤلاء حسب هذا القانون لا يستحقون الجنسية الاسرائيلية ، ويفرض عليهم القانون اجراءات التجنس الصعبة الثقيلة بموجب المادة الخامسة من القانون .

ومن المعروف انه في اثناء الاضطرابات التي سبقت قيام الدولة وحتى سن القانون ، كثير من سكان البلاد العرب لاسباب كثيرة منها ضغط احداث سنة ٤٧/٤٨ ومنها اسباب شخصية ، تنقلوا وسافروا الى اجزاء كثيرة من البلاد والدول العربية وعادوا الى ديارهم التي اصبحت من دولة اسرائيل في تلك الاثناء . كما ان كثيرين هم اهالي الجليل والمثلث اللذين اصبحا من الاراضي الاسرائيلية بعد قيام الدولة، وتنقلوا بين اماكن سكناهم في تلك المناطق وبين الدول العربية قبل ان تصبح جزءا من دولة اسرائيل بعد قيام الدولة . كما ان كثيرين هم اهالي المناطق التي كونت دولة اسرائيل لم يكونوا في تلك المناطق يوم قيام الدولة ، وعادوا اليها فيما بعد وحصلوا على موافقة وتسجلوا في سجل السكان ويعيشون اليوم حياة المواطن في كل شيء .

غير ان هؤلاء جميعا ، واولادهم ، لا يعتبرون مواطنين اسرائيليين . وهم يستطيعون اكتساب الجنسية الاسرائيلية بالتجنس وبموافقة السلطة وليس عن حقهم في ذلك . كيف يمكن ان يحرم ساكن حيفا او الناصرة او عكا او اية منطقة اخرى من دولة اسرائيل من حق المواطنة اوتوماتيكيا ، لانه لهذا السبب او غيره ، او بسبب الاحداث في سنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ كان لفترة ايام او شهر او شهرين خارج مكان اقامته ، واسوأ من ذلك كيف يمكن ان يحرم اولاده الذين ولدوا بعد رجوعه الى بلده او قريته في اسرائيل، كيف يمكن ان يحرموا حقهم بجنسية الدولة التي ولدوا فيها ، ويكبرون ويعيشون فيها ؟ كيف يمكن الا يعترف بحق ابن المثلث او الجليل مثلا وهما انتقلا جزءا من دولة اسرائيل بعد قيامها ، لانه سافر قبل قيام الدولة، او قبل ان تنقلب تلك المنطقة اسرائيلية ، الى اي بلد عربي مجاور وعاد بعد ذلك الى مدينته او قريته ، كيف يمكن ان يحرم رجل كهذا من حقه بالجنسية ويطالب بسلوك طريق التجنس ؟

غير ان الحقيقة المرة ليست فقط في هذا ، بل هناك اسوأ : اذ نتيجة مفهوم القانون اصبح الوضع عمليا ان كل عربي في اسرائيل هو بمثابة عديم الجنسية الاسرائيلية حتى يثبت لوزارة الداخلية انه مواطن بموجب اعتبارات القانون . فالطفل الذي يولد لابوين عربيين في اسرائيل يتسلم شهادة الولادة دون تسجيل جنسيته في خانة الجنسية بل يترك المربع المخصص لذلك فارغا ، لان جنسيته غامضة وغير واضحة ، فهو لا يعتبر مواطنا حتى يبرهن لمختلف انواع السلطات ان والديه لم يغادرا لبضعة ايام منطقة الدولة قبل ٢٥ سنة . وعلى هذين الابوين او على اولادهما ان يقدما طلبا للتجنس بموجب المادة الخامسة كانهما من اصحاب التبعية الاجنبية . ان وضع الحقائق اليوم ان الاهلين العرب لا يعتبرون مواطني اسرائيل ، الا اذا قدموا طلبات يثبتون فيها جنسيتهم بموجب المادة الثالثة ذات الشروط الثلاثة الصعبة والسلبية . لقد آن الاوان بعد ٢٣ سنة على قيام الدولة كي تتخلص من الوضع الذي يميز ، ويذل ويمس ، وان نعين بشكل بسيط ودون تحفظ ، ان سكان الدولة العرب الذين هم او اباؤهم كانوا من اصحاب التبعية الفلسطينية، وكانوا يقيمون ويسكنون في اسرائيل في اثناء سن قانون الجنسية في عام ١٩٥٢ وكانوا مسجلين في سجل السكان يصبحون اوتوماتيكيا مواطنين اسرائيليين . وسيكون طبيعيا ان يصبح السكان العرب الذين يعيشون باستمرار في اسرائيل والمسجلون في سجل السكان منذ ١٩٥٢ ، بصورة قانونية مواطنين اسرائيليين فلا يضطرون الى اجراءات التجنس .

يجب ان ينتهي هذا الوضع الصعب المضر ، وهو عندما يكون العربي من سكان الدولة لا يعرف وضعه أهو مواطن ام لا ، وعندما يكون توجهه للحصول على موافقة تتعلق بجنسيته الاسرائيلية من اختصاص تحقيق متشعب تقوم به اجهزة الاستخبارات مع ما يلحق بذلك من عناء واساءات . وكنتيجة لذلك فان اجراءات اصدار الموافقة المتعلقة بالجنسية او الجوازات للسكان العرب اجراءات غامضة وطويلة وصعبة .

لقد كانت المادة ٤ من القانون تنص حتى سنة ١٩٦٨ : « ان من ولد وكان ابوه او امه مواطنا اسرائيليا ، يصبح مواطنا اسرائيليا من ولادته » . لقد اثقلت هذه المادة خصوصا على ابناء اولئك الاهلين العرب الذين حرمت المادة ٣ الجنسية الاسرائيلية الاوتوماتيكية من آبائهم ، وعاشوا سنوات طويلة دون جنسية . وعندما يريد هؤلاء الابناء الحصول على جواز سفر او شهادة جنسية يعرفون انهم معتبرون غرباء وعليهم ان يقدموا طلبا للتجنس بموجب المادة ٥ . وفي سنة ١٩٦٨ الحق بالقانون الاصلي ملحق كمحاولة لتعديل الوضع. ان تعديل سنة ١٩٦٨ لم يجر الا ليعين ان من ولد في اسرائيل بعد قيام الدولة ولم تكن له اية جنسية ، يصبح مواطنا اسرائيليا اذا ما طلب ذلك بين تاريخ ميلاده الثامن عشر ويوم ميلاده الواحد والعشرين . ومن حق الوزير ان يرفض الموافقة على جنسيته اذا كان قد حوكم على اي مخالفة امن ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات .

ان اكثرية الشبيبة العربية لا تعرف اذا كانت لها جنسية اسرائيلية ام لا بموجب قواعد هذا القانون ، فاذا لم يتقدموا بطلب للحصول على الجنسية الاسرائيلية عندما اصبحوا في الثامنة عشرة وتجاوزوا الحادية والعشرين فعلام يجب ان يحرموا من الجنسية ، ولماذا لا يصبحون مواطنين قبل ان يبلغوا الثامنة عشرة دون تقديم طلب رسمي ؟ ولماذا على مخالفة تسمى مخالفة امن ، وعلى السجن لخمس سنوات ان يمنعا عن هذا الانسان جنسية ليس له سواها ؟ وما هي التهمة التي تسمى امنية ؟ — ترى اهي اذا اجتاز الحدود مرة ، وهؤلاء الشبان كثيرون ، او حكم عليه بالسجن خمس سنوات على اية تهمة، فاي حق اخلاقي في ان يمنع عنه حقه في الجنسية ؟ !

لذلك فاننا في مشروع القانون المقدم نقترح الغاء المادة ٤ (أ) ، (ب) ، ج ، . واننا نقترح الموافقة على حق المواطنة الاسرائيلية لكل من ولد في اسرائيل وليس لديه جنسية اخرى ، دون ربط حقه بتحفظات تميزه كما يفعل القانون الراهن .. ان مشروع القانون يمكن ايضا من ولد في اسرائيل ولم تكن له اية جنسية ان يكتسب الجنسية الاسرائيلية بعد ان يصبح في الواحدة والعشرين ، اذا كان يسكن بصورة متواصلة في اسرائيل لمدة خمس سنوات حتى بلوغه سن الرشد . ان شخصا كهذا يستطيع ان يطلب المواطنة الاسرائيلية في خلال ثلاث سنوات بعد بلوغه الثامنة عشرة بموجب القانون القائم ، ولا مبرر لهذا التقييد في ثلاث سنوات فقط .

اننا نقترح في مشروع تعديل القانون كما هو مفهوم ، الاعتراف بحق المواطنة الاسرائيلية لكل من كانت له تبعية فلسطينية ودخل البلاد بصورة مشروعة بعد اقرار القانون الاصلي في سنة ١٩٥٢ . ولازالة مزاعم ديماغوغية قد تثيرها عناصر معينة في الدولة ، بانه يجب ان يمتحن شخص كهذا في حياته اليومية في الدولة ، ليرى هل يستطيع ان يحصل على الجنسية بعد فترة ثلاث سنوات من السكنى في اسرائيل . والكلام هنا هو عن ابناء الشعب العربي من اهالي البلاد ، الذين انقلبوا لاجئين بعد سنة ١٩٤٧ وعادوا الى وطنهم بعد سنة ١٩٥٢ بموافقة حكومة اسرائيل. وعدد الاشخاص الذين عادوا ضمن اطار جمع شمل العائلات قليل . ولا مبرر لعدم حصول هؤلاء الاشخاص على الجنسية الاسرائيلية اوتوماتيكيا . ان من حق شخص كهؤلاء بموجب القانون الحالي ان يقدم طلبا فقط بعد خمس سنوات من دخوله البلاد ومنح الجنسية الاسرائيلية له متعلق بموافقة الوزير . ان من حق شخص كهذا وهو بالفعل قد عاد الى وطنه ، ان يحصل على الجنسية الاسرائيلية اذا طلب ذلك ويجب الا يشترط اجراءات التجنس الصعبة للحصول عليها .

هذه هي التعديلات التي نقترحها.

يا اعضاء الكنيست ،

في الوقت الذي تسن فيه الكنيست ، خلافا لكل قانون دولي يتعلق بشؤون المواطنة ، تعديلات في قانون الجنسية بصورة تمنح فيه الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي لا يصل البلاد فقط ، بل اذا ابدى رغبة بالهجرة الى اسرائيل وهو مواطن دولة اخرى ، وقبل ان يتنازل حتى عن جنسيته السابقة ، في هذا الوقت تداب الحكومة على سريان قانون الجنسية الذي يحرم الكثيرين من المواطنين العرب ممن ولدوا في البلاد وكبروا فيها هم وآباؤهم ، يعيشون اليوم فيها وليس لهم اي وطن آخر — خلافا للقانون الدولي — من الجنسية الاسرائيلية .

ان قانون الجنسية الراهن لقاعدة للتمييز القومي الفظ والبشع ، ولا مبرر للاستمرار في تطبيق مواد التمييز الواردة فيه . وفي الوقت الذي يبرز العالم فيه سنة حقوق الانسان والنضال ضد التمييز العنصري — لتجد الكنيست الجرأة لتلغي مواد التمييز القومي في قانون الجنسية ، ولتمنح المواطنة الكاملة لجميع مواطني اسرائيل العرب ، ولارفع الالتباس اقول انني اتكلم عن سكان اسرائيل العرب قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .

من هنا وهناك

نسبة ...

نشرت جريدة نيوز ويك مقالا حول المواصلات في الولايات المتحدة ، لخصته بقولها : لامر ما يعتقد الاميركيون ان نقل ثلاثة اشخاص مليون ميل (أي الى القمر) أهم من تأمين المواصلات لثلاثة ملايين شخص لمسافة ميل واحد.

ونشرت جريدة بريطانية : اننا ندمغ بالعبارة « بيض طازج » الصناديق التي تحمل البيض شريطة الا يكون قد مر على خزنها اكثر من سنة وليست مستوردة من الصين .

انتقام !

حكم القاضي في مدينة شيكاغو على سائق السيارة المائل امامه بتهمة مخالفة انظمة السير قائلا : اكتب مئة مرة « ساحافظ في المستقبل بدقة على انظمة السير » .

واستغرب المتهم والادعاء على حد سواء هذا الحكم ولكن سرعان ما زال استغرابهما عندما عرفا ان المتهم كان معلم القاضي وكثيرا ما عاقبه بقصاص من هذا النوع ...

دروس في الحب

افتتح ممثلان في مدينة زالتسبورغ النمسوية مدرسة مدة الدراسة فيها اسبوعان فقط واجرة التدريس فيها ما قيمته ستون ليره اسرائيلية ... اما موضوع الدراسة فهو. المغازلة ... من الدروس اكتشاف الشابة أو الشاب اذا كانا معنيين بالتعارف : والحب من النظرة الاولى ، وكيفية قضاء العطلة ...

أما الامتحان فهو ان يتجول التلاميذ « النجباء » على المقاهي ويحاول الواحد منهم تطبيق دروسه عمليا مع شابة ، او شاب اذا كان الممتحن شابة ...

ويبلغ طلاب هذه المدرسة اكثر من مئة طالب ... والطلبات على الطريق .

تعويض

رفعت ادارة السكك الحديدية الايطالية قضية على ورثة جوارنو كابلو.. ذلك لانه يئس من الحياة والقى بنفسه تحت عجلات القاطرة ... ومات وهو في التاسعة والعشرين من عمره

أما العطل الذي سببه « المرحوم » للقطار فهو تاخره عن موعده بضع دقائق ! ...

قضية طريفة

اشترى مانويلي موميروف وهو من مدينة بلغراد ، كتابا قبل عامين ودفع ثمنه على اقساط . وكان موضوع الكتاب السيطرة على الولادة ، فقد اراد ان يستدل بوساطة الكتاب كيف يحدد نسله .

غير ان مانويلي رفع قضية على الشركة التي اصدرت الكتاب يطالبها بتعويض كبير .. وقال في حيثيات دعواه : لقد اشتريت الكتاب قبل عامين واتبعت وزوجتي تعليماته ومع ذلك ولد لنا طفلان بالاضافة الى الستة الذين ولدوا لنا قبل شراء الكتاب!

محاكمة شبان من مجدل شمس

واصلت المحكمة العسكرية في القنيطرة النظر في قضية خمسة من اهالي مجدل شمس — من الهضبة السورية — بتهمة الاخلال بالنظام العام في ١-١٠-٧٠ ، وذلك عندما سار اهالي مجدل شمس في جنازة صامتة حدادا على الرئيس عبد الناصر .

والمعروف ان في مختلف العالم العربي قد جرت المسيرات الحزينة في ذلك اليوم ، والمناطق العربية المحتلة اعربت عن حزنها ايضا في ذلك اليوم ، ولم يزعج ذلك السلطات (!) .. ولكن مسيرة القرية المحتلة في الهضبة السورية قد ازعجها لانه ينقض نظرية السلطات المعروفة الا وهي ان الدروز ليسوا عربا ، لذلك فما لهم وعبد الناصر .. لذلك فعلى السلطات ان تثبت لهم انهم ليسوا عربا ... فميزتهم عن غيرهم ممن احتلت منهم وقراهم بالنذر اليسير ، ولكن ظهر ان هذا الاغراء لم يفد .

والتهمة هي ان هؤلاء المتهمين قاموا باخراج التلاميذ من المدارس في ذلك اليوم كي ينضموا الى مسيرة الحزن ، والواقع ان خروج الطلاب كان تلقائيا رغم ان المسئول عن التعليم في القرية حاول جاهدا منع التلاميذ من السير ، فسار أكثر من الف شخص .

ولشد ما كانت دهشة النيابة عندما غير شاهدها المعلم هايل سليمان ابراهيم افادته وقال ان جميع ما ادلى به في الشرطة كان تحت ضغط المحققين وتهديدهم . وكان الخوف باديا على الشاهد حتى في المحكمة . وعندما استجوبته وكيلة المتهمين المحامية فيليتسيا لانغر ، قال : قال لي شرطي ان علي ان اتكلم والا سيضربونني ، وانا رجل مريض ، وقال لي شرطي آخر : اذا كنت تريد البقاء في عملك والا تتقلب كناس شوارع عليك أن تقول ما نريد ... ولم يكن امامي اختيار فزعمت انني رايت المتهمين ، مع انني لا اعرف بعضهم .. فبادرته المحامية سائلة : ترى لو طلبوا منك ان تقول انك شاهدتني في المسيرة لقلت ذلك ؟

— البقية على صفحة ٣ —

جاء في الانباء : انتهت في صباح يوم الخميس الماضي المرحلة الاولى من انتخابات لجان الوحدات الاساسية في الاتحاد الاشتراكي العربي في اطار الانتخابات العامة (من القاعدة الى القمة) لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر الذي سيعقد مؤتمره في عيد ثورة ٢٣ تموز ١٩٧١ .



جماهير مصر تعرب عن ارادتها في حماية منجزاتها

وصلنا هذا البيان الصحفي يوم الاربعاء في ٣٠ حزيران ١٩٧١ ونحن ننشره كاملا ..

حول اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل

١ — في هذا اليوم بالضبط تقدم عدد من الجامعيين العرب في اسرائيل الى حاكم لواء الشمال برسالة يطلبون فيها تسجيل جمعية اختاروا لها اسم « اتحاد الجامعيين العرب في اسرائيل » ، لتضم في صفوفها كل من يرغب في الانضمام اليها من خريجي الجامعات او الطلاب الجامعيين العرب .

٢ — وقد دفعهم الى اتخاذ هذه الخطوة التفاهم العميق — كما صاغوا ذلك في اهدافهم — بضرورة « تنظيم جميع الجامعيين العرب في اسرائيل من اجل الدفاع عن حقوقهم وحل مشاكلهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية » .

٣ — وسيعمل الاتحاد على رفع المستوى الثقافي والاجتماعي بين المواطنين العرب وعلى تحسين المستوى التعليمي في المدارس العربية بمراحلها .. وعلى محو الامية في المحيط العربي .

كذلك سيشجع الاتحاد التعليم الثانوي والعالي ، وتعليم الفتاة العربية ، وتحرير المرأة من رواسب الماضي وقيوده لتتساوى مع الرجل ، كما سيدافع « عن حقوق ومتطلبات المواطنين العرب في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية » .

٤ — وسيتعاون الاتحاد مع جميع الهيئات والمنظمات التي تسعى للاهداف المذكورة او اي منها في البلاد وفي العالم .

٥ — وخلال اعداد انظمة الاتحاد واللوائح لتقديم طلب التسجيل حسب قوانين البلاد المرعية انطلقت جوقة التحريض على هذه الحركة وهي جنين . وفي يوم واحد — هو ٢١ حزيران ١٩٧١ — نشرت « معريب » و « يديعوت احرونوت » و « هآرتس » معالجات موحدة من السهل ان يستنتج قارؤها ان جهاز الامن — الذي يعد على الناس انفاسها — اوحى بها ، كما يوحي عادة الى الصحف بامور اخرى فتخرج على قرائها وكانها « جوقة انشاد » يقودها « مايسترو » .

٦ — ولاقناع الرأي العام بصدقها اكدت هذه الصحف انها عرفت الحقائق من « مصادر مطلعة » و « محافل موثوق بها » .. و « اشخاص مخولين » — وهذه كلها اصطلاحات لا تغش المتمرسين بمناورات اجهزة الظلام ..

٧ — ولترعب الناس العاديين وتشعرهم « بخطورة التنظيم الجديد على امنهم ومستقبلهم » « بعثت » هذه الصحف بعبعا لم تستخدمه منذ زمن طويل هو بعبع « جماعة الارض » الذين اتهموا بشتى الاتهامات القاسية دون ان يتمتعوا بحق الدفاع عن انفسهم .

٨ — ثم لوحت بخطر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يعمل بعض رجاله في الاعداد لهذا الاتحاد وبذلك رسمت صورة متكاملة لمنظمة تهدد كيان الدولة .

٩ — لقد اصبح الهجوم على كل تنظيم عربي نسقا مثابرا في سياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها المحافل الاسرائيلية الحاكمة لشل كل نشاط يهدف الى تحسين ظروف الشعب العربي في اسرائيل وصد مساوئ التمييز والقمع التي تعرقل نمو المجتمع العربي وازدهاره .

وفي الوقت ذاته كانت منطلقات الحملات على التنظيمات العربية — كما يتضح من الحملة الجارية — منطلقات قومية متعصبة معادية للعرب يقصد منها تعميق الهوة بين الشعبين وزيادة الشكوك والريب في الرأي العام الاسرائيلي .

١٠ — ان اتحاد الجامعيين العرب يعلن ما ياتي :

أ) ليست له اي صلة تنظيمية او ايديولوجية مع اي تنظيم سياسي .

ب) سيقبل في صفوفه الخريجين والطلاب الجامعيين بغض النظر عن انتسابهم الحزبي او انتمائهم الايديولوجي .

ج) سيعمل الاتحاد في اطار اهدافه المعلنة وسيمارس نشاطه القانوني تحت اضواء الرأي العام الذي يرغب اشد الرغبة في كسب عطفه وتاييده .

د) وهو يؤكد اصراره على التعاون مع جميع الهيئات الاسرائيلية (اليهودية والعربية) التي تتلاقى معه في اهدافه .. ولهذا سيبذل ما في وسعه في سبيل ازالة الشكوك والريب التي تحاول زرعها اجهزة الظلام والقوى الرجعية التي تقيم مستقبلها على تكثيف العداء بين الشعبين .

ه) وعلى هذا الضوء ينتقد الاتحاد الصحف ، التي سارعت الى تزييف الحقائق وخلق الظلال السوداء من حوله ، ويدعو الصحافة الاسرائيلية لان تتحلى بالموضوعية في تزويد قرائها بالمعطيات الصحيحة حول منظمتنا ... كما جاءت في هذا البيان .

و) اننا سنواصل طريقنا موقنين بعدالته ونطالب القوى النزيهة والديمقراطية بالوقوف الى جانبنا .



في يومين متعاقبين عالجت « هآرتس » زيارة مدير الاستخبارات الاميركية ، ريتشارد هيلمز ، في اسرائيل .. فكتبت في ١-٧-١٩٧١ :

הארץ

« من الممكن الافتراض ان مدير دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) لديه وسائل كافية لجمع المعلومات واستخلاص النتائج ــ بما في ذلك المعلومات التي في حوزة اسرائيل والنتائج الصادرة عنها . وتخرج زيارة السيد هيلمز عن الجولات الاستقصائية العادية . فهناك اسباب تدعو الى الافتراض ان الرئيس نيكسون يرغب في الحصول على آخر المعلومات بشأن مواقف اسرائيل ، ويريد هذه المعلومات لا عن طريق وزارة الخارجية الروتينية . ولذلك فالمأمول ان تبدأ اسرائيل رسالتها في ترك الانطباع على السياسة الاميركية . واذا كان السيد هيلمز مستعدا ان يقوم بدور المبعوث المخلص فان مكانته مرموقة لدرجة تساعده على القيام بمهمته بنجاعة »

* * *

وعادت « هآرتس » وكتبت في ٢-٧-٧١ ان زيارة هيلمز في اسرائيل ليست في خط واحد مع وزارة الخارجية الاميركية واضافت :

« مما لا شك فيه ان انطباعات هيلمز من احاديثه مع قادة اسرائيل ستصل الى اذن نيكسون . ان من مصلحة اسرائيل ان يسمع الرئيس الاميركي آراء تختلف بقدر كبير او صغير عن آراء وزير خارجيته ومساعديه . فالقرار سيكون قرار الرئيس وحده . وما دام البيت الابيض لم يقل كلمته فمن الصعب الكلام عن «السياسة الاميركية» » .

* * *

דבר

واقتفت « دافار » آثار « هآرتس » في تأكيد الخلاف بين سياسة الرئيس الاميركي او البيت الابيض ، وسياسة وزارة الخارجية الاميركية .. فكتبت يوم الجمعة في ٢-٧-٧١

« يصح الافتراض بدون خوف ان الراي العام الاسرائيلي يميل الى فكرة عزو اوهام واخطاء الى وزارة الخارجية الاميركية بشأن كل شيء يتعلق بالتسرب (!) السوفييتي الى الشرق الاوسط ، وبأمن اسرائيل وبالنزاع الاسرائيلي ــ العربي . ولكن ليس هكذا هو الوضع بالنسبة الى دائرة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) وهيئات اخرى مشغولة بأمن الولايات المتحدة . فمن هذه تتوقع اسرائيل فهما اعمق لحاجاتها وتأييدا اشد لتقويتها وامنها . وسيظهر المستقبل فقط اذا كان أمل اسرائيل في ان يتفهم الزائر وضعها تفهما اكبر كان املا حقيقيا ويقوم على اساس » .

ידיעות אחרונות

نشرت « يديعوت احرونوت » بقلم محررها يشعياهو بن بورات تعليقا حول زيارة هيلمز رئيس ال «سي.آي.إيه» لاسرائيل ، وجعلته تحت عنوان : ما وراء زيارة رئيس ال «سي.آي.إيه» ؟

وبعد أن يستعرض بن بورات المهمات التي تقوم بها وكالة الاستخبارات الاميركية (سي. آي. إيه) يقول : من الضروري ان نضيف ان ريتشارد هيلمز يؤدي وظيفة في مجلس الامن الوطني في الولايات المتحدة ويعتبر هناك من ذوي النفوذ الواسع ــ وليس من عادته التجول في العالم ، ويكتفي ، على العموم ، بالحصول على المعلومات اللازمة من الالاف من عملائه المنتشرين على وجه الارض .

وان زيارة هيلمز لاسرائيل واتصالاته مع واضعي سياستنا لتثير اهتماما كبيرا في انحاء العالم . وفي هذه الناحية يجب ان يعطى الراي حول توقيت الزيارة لاسرائيل : انها جاءت بعد اقل من شهرين من زيارة وزير الخارجية الاميركية ويليام روجرز الى المنطقة ، وبعد شهر من توقيع معاهدة الصداقة المصرية ــ السوفييتية . وعلى اساس هاتين الحقيقتين يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات !

اما الاستنتاج الاول الذي يخلص اليه بن بورات فهو ان المعلومات السياسية والامنية التي جمعها روجرز وسيسكو ليس أنها لم تكف رئيس الولايات المتحدة ومجلس الامن القومي بل ان هذه المعلومات والتقديرات المستندة اليها نقضتها الوقائع بعد وقت قليل جدا . ويبدو لذلك ان ريتشارد هيلمز تلقى أمرا لزيارة اسرائيل ليفحص المعلومات التي جاء بها زملاؤه في الدائرة السياسية ويتأكد منها حتى يتمكن من ضبط نفسه منع التطورات الاخيرة .

والاستنتاج الثاني الذي يصل اليه بورات هو ان الزيارة تأتي بعد شهر من توقيع معاهدة الصداقة المصرية ــ السوفييتية ، وهذا ما يدل على الاقل على ان جزءا من الادارة الاميركية اي السلطة العسكرية (البنتاغون) وخدمة الاستخبارات (سي. آي. إيه) يرى أهمية كبرى في المعاهدة اكثر مما تراه اجهزة السياسة الخارجية (الستيت ديبارتمنت وفيها روجرز وسيسكو) .

ويرى بورات في هذا علامة طيبة ويتكهن ان الرئيس نيكسون اصبح اكثر انصاتا لاقوال من يزعمون ان المعاهدة باجزائها المعلنة والمستترة (كذا) تفتح مرحلة جديدة في الشرق الاوسط : فترة جعل مصر « تابعا » ، بينما يوسع الاتحاد السوفييتي ، دون تردد ، سيطرته على المنطقة .. واذا ما اقتنع هيلمز عندنا من الاقوال والحقائق والتقديرات

التي يحصل عليها من محادثيه في هذا الموضوع ، تزداد امكانية فهمه لتخوفات اسرائيل ، على ضوء الوضع الحاضر فيسلك بموجب ذلك .

اما الاستنتاج الثالث فبورات يرى ان اسرائيل للغرب بمثابة برج مراقبة ، ولا سيما على الاحداث في المنطقة .. ويبني استنتاجه على ان هيلمز جاء ليجمع الحقائق بنفسه الى اسرائيل . وهذا اعتراف بأهميتها السياسية والعسكرية والاستراتيجية واعتراف واقرار علني بكفاءة الحكم على الامور المتوفرة لدى المسؤولين عن سياسة اسرائيل وامنها . ويتنبأ بورات ان نتائج بعيدة المدى ستنجم عن ذلك ، ومن الصعب الان تقديرها ، ويكتفي ان يصفها بانها ايجابية .

والنتيجة الاخيرة التي يخرج بها بن بورات هي ان هناك اهمية كبرى لتقديرات ريتشارد هيلمز بعد زيارته ، وسينجم عنها تأثير على سياسة الولايات المتحدة العالمية في البحر الابيض المتوسط ، والشرق الاوسط ، وقناة السويس ، والممرات البحرية والمحيط الهندي وعلى علاقات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي ... وعلى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة .

ويختصر بن بورات مقاله بانه يتوقع في القريب العاجل تغيرا في السياسة الاميركية ليس في اتجاه زيادة الضغط على اسرائيل بل نحو ادراك واشنطن لاقوالنا السياسية واحتياجاتنا الامنية . لذلك هو يرحب بزيارة هيلمز .

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية في منطقة تل ابيب ــ يافا

عندما وضعت لجنة منطقة تل ابيب ــ يافا برنامج تنفيذ الحملة قررت ان تصل في نهاية الشهر الاول الى ٤٠ بالمئة ، حسب المبالغ التي قررت لفروع المنطقة .

وها نحن نعلن بسرور اننا توصلنا الى ٥٢،٦ بالمئة . اننا نبرز بشكل خاص الفروع التي تخطت ٥٠ بالمئة من حصتها وهي : حولون ، يافا ، بيت يام ، تل ابيب . اننا ندعو كل الفروع ، وكل الرفاق والاصدقاء الى مضاعفة جهودهم في الشهر الثاني للحملة من اجل التوصل الى نجاحات اكبر في الحملة .

سكرتارية المنطقة

وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة في منطقة تل ابيب يافا :

الفرع	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
حولون	١،٠٠٠	٧١٦	٨١،٧
يافا	٥،٠٠٠	٣،٠٠٠	٦٠،٠
بات يام	٣،٠٠٠	١،٥٩٠	٥٣،٠
تل ابيب	١٠،٠٠٠	٥،٠٩٢	٥٠،٩
بني براك	٢،٥٠٠	١،٢٠٨	٤٨،٣
رمات غان	٣،٠٠٠	١،٣٨٠	٤٦،٠
رملة	١،٥٠٠	٦٠١	٤٠،٠
المجموع	٢٦،٠٠٠	١٣،٦٨٨	٥٢،٦

(على اساس التوزيع المنطقي) .

***

تلخيص الشهر الاول من الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الحملة المالية القطرية حتى ٣-٧-١٩٧١ - الموعد المحدد لتلخيص الشهر الاول ، ٨٨٨٩ ليرة ، ويساوي هذا المبلغ ٥٥،٥ بالمئة من حصة المنطقة المركزية و ٤٤،٤ بالمئة من هدفها المنطقي ، والوضع في القطاعات والفروع كما يلي :

١ ــ قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	٤٢٥٩	٤٧،٣

٢ ــ قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٤٠٠	٥٧،٠
المشهد	٥٠	٥٠،٠
الرينة	٤٠٠	٤٧،٠
يافة	٥٦٠	٤٦،٦
كفر كنا	٣٥٠	٤٤،٠
اكسال	٣٢٠	٣٥،٥
عيلبون	١٦٠	٢٠،٠
المغار	١٠٠	٢٠،٠
القطاع	٢٣٤٠	٣٩،٠

٣ ــ قطاع البطوف شفاعمرو

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
شفاعمرو	٨٠٠	٥٠،٠
دير حنا	٢٢٠	٢٢،٠
عرابة	٥٠٠	٣٣،٣
كابول	٢٠٠	٣٣،٣
سخنين	١٧٠	٣٣،٣
عبلين	٣٠٠	٢٢،٢
طمرة	١٠٠	١١،٨
القطاع	٢٢٩٠	٢٢،٧

برنامج المنطقة هو الوصول في الشهر الاول الى اربعين بالمئة من هدفها المنطقي ، وقد تحقق هذا الهدف بفضل تقدم الناصرة ، لان قطاعي الخط والبطوف ــ شفاعمرو ، يحققا المطلوب منهما .

ان فروع طمرة ، المغار ، عيلبون وعبلين ، ما زالت بعيدة عن الهدف المقرر ، وعلى اعضائها ان يشمروا عن سواعدهم للحاق بالفروع الاخرى والتخلص من عجزها خلال هذا الشهر الثاني من اشهر الحملة .

كما ان الفروع التي اقتربت من الهدف ولم تحققه ، عليها ان تعوض النقص في هذا الشهر ايضا .

لقد عودنا اعضاء الحزب و صدقاؤه بان نكون منطقتنا في مقدمة المناطق الاخرى في الحملات المالية التي ينظمها الحزب سنويا ، لذلك نتوجه الى اعضاء الحزب في جميع الفروع والى الاصدقاء لتقديم تبرعاتهم حتى تستطيع منطقتنا احتلال المركز اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى .

هذا و الحزب في امس الحاجة الى مساعدة اعضائه واصدقائه المالية لسد النفقات المالية التي يحتاج اليها في كفاحه المثابر من اجل حقوق جماهير شعبنا اليومية والقومية .

عن سكرتارية المنطقة
سليم القاسم

اجتماع واسع لنشيطي الحزب والشبيبة في منطقة المثلث

الاجتماع يتخذ قرارات سياسية وتنظيمية هامة ، تتضمن توسيع صفوف الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية وزيادة انتشار الصحافة ، دعم وتشجيع منظمة النساء الدمقراطيات ، زيادة الاهتمام بالعمل النقابي والبلدي ومختلف النشاطات الجماهيرية

يوم السبت بتاريخ ٢٦-٦-٧١ انعقد في ام الفحم اجتماع نشيطي منطقة المثلث ، ضم النشيطين في المنطقة . وقد اشترك في هذا الاجتماع الرفيق توفيق طوبي ، سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث قدم بيانا سياسيا شاملا شرح فيه الوضع السياسي العالمي والوضع في منطقة الشرق الاوسط . وقدم الرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير المنطقة ، بيانا تنظيميا شرح فيه نضالات الحزب والشبيبة خلال الستة اشهر المنصرمة ، وضرورة النضال لتنفيذ برنامج العمل للاشهر الستة القادمة . وقد ترأس جلسة الصباح الرفيق محمود حسين وجلسة بعد الظهر الرفيق غازي شبيطة . وبعد الاستماع الى البيانات جرى نقاش حيوي اشترك فيه حوالي ٢٠ رفيقا .

وقد استعرض الرفاق في نقاشهم نضال الحزب وبرنامج العمل خلال الستة اشهر الماضية وعبروا على النجاحات الهامة التي احرزها الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة النساء الدمقراطيات ، كما نوقشت ايضا القصورات في العمل ، لفرض التغلب عليها . هذا وقد تقرر العمل من اجل توسيع صفوف الحزب واتحاد الشبيبة ، وتدعيم ومساعدة منظمة النساء الدمقراطيات واهمية انخراط المرأة والفتاة في المثلث في صفوف الحزب والشبيبة ومنظمة النساء ، واشتراكها الى جانب الرجل في الحياة الاجتماعية وفي النضال ، الامر الذي يعتبر مكسبا هاما في منطقتنا . وكذلك ضرورة زيادة التثقيف الحزبي ورفع مستوى الكوادر والاصدقاء وتعميق الفهم الامي الماركسي اللينيني .

ان ضرورة الاهتمام بالنشاط النقابي أخذت مكانا بارزا في النقاش ، فحزبنا حزب الطبقة العاملة والجماهير الكادحة ، ويجب تبني قضايا العمال والجماهير في القرية وفي اماكن العمل ، وكذلك النضال سويا مع العمال اليهود في اماكن العمل وايصال كلمة الحزب لهم .

كذلك الاهتمام بالعمل البلدي وتنشيط كتلتنا الشيوعية وربط النضال داخل المجالس المحلية بالنضال خارجه في القرية والاحياء ، والاهتمام ايضا بكل النضالات الجماهيرية الهامة .

واخيرا وليس آخرا بحث بند توسيع انتشار الصحافة الشيوعية ، والعمل على اشراك اغلبية الرفاق في هذا الامر الهام ، وزيادة انتشار الغد الجديد والدرب .

واتخذت قرارات سياسية هامة الى جانب القرارات التنظيمية ، ومنها شجب السياسة الرسمية الحكومية التي تحمل اخطار انفجار الوضع من جديد في منطقتنا ، والعمل من أجل السلام العادل على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ١٩٦٧ بكل بنوده ، والذي يضمن الحقوق الاساسية والمشروعة للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني . كذلك اتخذت قرارات اخرى مثل شجب الاوامر الاجبارية والحد من حرية التنقل ، واطلاق سراح المعتقلين الاداريين والاطلاق الفوري لسراح المناضل الشيوعي نعيم الاشهب .

وعبر الاجتماع عن تأييده النضالات الطبقية المتعاظمة التي تشنها الجماهير اليهودية وسكان الاحياء الفقيرة والجماهير العربية ، وضد سياسة تجميد الاجور وتصاعد الاسعار .

وقد لخص الاجتماع الهام الرفيق توفيق طوبي ، واختتم بالحماس من اجل تنفيذ برنامج العمل في منطقة المثلث .

تهنئـــات

الى الصديق احمد عبد الهادي الحليصة
تهانينا الحارة بالمولود الجديد
نمــر
الحزب والشبيبة ــ حيفا

تهانينا الحارة الى الصديق رزق خوري وعروسه بمناسبة
الخطوبة
الحزب والشبيبة ــ البقيعة

محــاكمة شبـــان ــ (بقيـــة)

فاجابها : أظن انني في هذه الحالة لن اقول لانك لست من اهالي البلدة ، بل قد اجيب بالايجاب في حال كنت من اهالي مجدل شمس .

والجدير بالذكر ان هذا هو الشاهد الثاني الذي تجلبه النيابة في هذه القضية ويفيد افادته الى صالح المتهمين (الاول كان جميل رباح وقد غرم لفعله ذلك) .

وكان شهود الدفاع المتهمون انفسهم ، فتحدث فايز علي صفدي عن المظاهرة . وعندما سألته المحامية : لماذا وجدوا من الضروري اعلان الحزن على عبد الناصر ؟ وقبل يجيب ، قاطعه المدعي العام بان هذا السؤال لا يتعلق بالموضوع ، ولكن المحامية بادرته سائلة : لماذا اذن جلبتموهم هنا ، أوليس لانهم اشتركوا في المسيرة ؟ انكم بفعلكم ذلك انما ورطتم انفسكم بسماع الحوافز الى ذلك بفضل ميزات عبد الناصر ..

وواصل المتهم كلامه فتحدث عن افضال عبد الناصر على القرية ، ولا سيما في حقل التعليم ، فهو الذي أمن التعليم الالزامي المجاني على جميع المستويات ، وقدم لهم الادوية الزراعية بملايين الليرات .

وتكلم المتهم الثاني هايل حسين فوصف الحزن الذي استولى على الاهلين وانكر أن المسيرة اخلت بالنظام .

وتكلم المتهم الثالث عصام مهنا فاكد ما قاله زميلاه ..

وتأجلت المحاكمة الى ١٩-٧-٧١ .

زاوية الرياضة

- **الفريق العسكري للمنطقة الشمالية يفوز ببطولة الجيش وكاس رئيس الاركان .**
- **محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة تبرىء محمد علي من قرار المحكمة المركزية ضده .**
- **معجزة رفع الاثقال السوفييتي «الكسييف» يحطم الرقم العالمي مرة اخرى**
- **مصرع نجمين من نجوم الكرة البلغار ، اسبارحوف وكوتكوف .**

الرياضة المحلية

يوم الاربعاء الماضي اقيمت المباراة النهائية لبطولة الجيش الاسرائيلي وفيها تمكن الفريق العسكري للمنطقة الشمالية من التغلب على فريق سلاح المدرعات بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وفاز بكاس رئيس الاركان .. وقد جاء هدف الفوز في دقيقة المباراة القاتلة من اقدام قلب الدفاع « نيتيو » لاعب مكابي يافا .

هذا ، وبالنسبة لدوري الكرة المنصرم فان عددا من فرق الدرجة الممتازة لا تزال تنتظر نتائج استئنافاتها لدى محكمة الاتحاد العليا بشأن مباراة الخضيرة وبني يهودا المشهورة .

والى جانب ذلك ايضا فقد تمكنت لجنة خاصة للتحقيق من كشف بعض (الصفقات) في المباريات في الدرجة الثالثة وكان على اثرها ان الغت صعود فرق عتليت ، هتسعير حيفا والطيبة الى الدرجة الثانية .. بسبب « شراء » بعض المباريات من اجل الصعود ، وهناك فريق رابع هو كفر قرع اتهم بترتيب الصفقة مع الطيبة فادانته هذه اللجنة وحكمت على الفريق بغرامة مالية قدرها ٢٠٠ ليرة ويخصم نقطتين من رصيده ابتداء من الموسم القادم .

ملعب كفر ياسيف تمكن فريق مكابي المكر من التغلب على بيتار معلوت ــ ترشيحا بهدفين مقابل هدف واحد ، وجاء هدفا الفوز قبيل النهاية بعشر دقائق . وبهذه النتيجة فقد ضمن فريق المكر مرتبته الثالثة ، بينما اكد من جهة أخرى صعود هبوعيل معليا الى مستوى فرق الدرجة الثالثة هذا الموسم .

هذا وقد سجل هدفي المكر جلال ادمدي وجهاد كيال وامتاز في المباراة قلب دفاع المكر علي فواز (الاسد) .. فهنيئا لفريق معليا .

الأمــل أم الفحم : شبيبة هبوعيل أم الفحم ٣ : ١

ام الفحم ــ من توفيق صالح عابد ــ على ملعب ام الفحم ووسط جمهور غفير التقى فريقا أم الفحم وشبيبة ام الفحم في مباراة ودية في كرة القدم انتهت بفوز الامل ام الفحم على شبيبة هبوعيل ام الفحم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد امتاز في هذه المباراة معظم لاعبي الفريقين وخاصة لاعبي فريق الامل .

بدأ دوري فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية

بدئت يوم السبت الماضي مباريات دوري اتحاد الشبيبة الشيوعية في ...

المباراة الاولى وكانت بين شبيبة عبلين وشبيبة شفاعمرو ، وقد تغلب شباب شفاعمرو في هذه المباراة على شباب عبلين بثلاثة اهداف مقابل هدفين .. وسادت المباراة الروح الرياضية العالية .

مباريات بطولة ويمبلدون في التنس

تمكن لاعب التنس الاوسترالي جون نيوكامف من الفوز ببطولة ويمبلدون لعام ١٩٧١ بتغلبه على اللاعب الاميركي ستان سميث بثلاث مجموعات لاثنتين ٣:٦ ، ٥:٧ ، ٢:٦ ، ٦:٤ ، ٤:٦ وفاز بالجائزة الاولى وقدرها ٦ الاف دولار .

وبين النساء تمكنت اللاعبة الاوسترالية الصاعدة ايفون جولاجونغ من التغلب على مواطنتها العملاقة مرغريت كورت بمجموعتين لصفر ٤:٦ و ٦:١ وفازت بالجائزة الاولى وقدرها ٢٤٠٠ جنيه استرليني .

أخبار عربية

■ تفتتح في بنغازي يوم الجمعة القادم مباريات دورة « الجلاء » الكبرى بكرة القدم التي تنظمها ليبيا باشتراك منتخبات سوريا ، جمهورية مصر العربية ، فلسطين السودان ومنتخبين من ليبيا «أ» و « ب » . وتستمر الدورة عشرة ايام وهي بمناسبة الاحتفالات بعيد « الجلاء » . وقد قسمت الفرق الى مجموعتين ، الاولى وتلعب في بنغازي تضم سوريا ، جمهورية مصر العربية وليبيا «أ» .. والمجموعة الثانية تلعب في طرابلس وتضم فلسطين ، السودان وليبيا «ب» .. وتقام المباريات على نظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى دوري النصف النهائي .

■ قام النادي الاسماعيلي المصري بزيارة الى المانيا الغربية ، أجرى خلالها خمس مباريات فاز في اثنتين وخسر واحدة .

■ تنظم ايران دورة دولية كبرى بكرة القدم باشتراك كل من تشيكوسلوفاكيا ، النمسا ، هولندا ، تركيا ، رومانيا ، مصر ، مراكش وايران .. ومن ضمن المباريات خسر منتخب مصر امام النمسا ٢ : ٣ وسجل عبد المنعم مرسي وحسن شحاتة هدفي مصر ، ثم خسر ايضا امام رومانيا صفر : ١

ايران ــ تشيكوسلوفاكيا	٢ : ١
تركيا ــ هولندا	٢ : ١
النمسا ــ مراكش	١ : صفر
رومانيا ــ مراكش	صفر : صفر

اخبار الرياضة في العالم

● فجيعة كبرى المت صبيحة يوم الاربعاء الماضي بالكرة البلغارية بمصرع اثنين من كبار نجومها جورجي اسبارحوف ونيكولاس كوتكوف ، وذلك على اثر حادث اصطدام بينما كانا عائدين من تمرين فريقهما ليسكي ــ سبارتاك على بعد ٦٠كم من صوفيا . وقد شيع ٢٥٠ ألف انسان في صوفيا جثمان النجمين من مقر نادي الفريق الى مثواه الاخير .

وكان اسباروحوف وكوتكوف من نجوم منتخب بلغاريا في مباريات كاس العالم التي جرت في تشيلي (١٩٦٢) وانجلترا (١٩٦٦) والمكسيك (١٩٧٠) .. وكان اسباروحوف في الثامنة والعشرين حين وفاته ، بينما يبلغ كوتكوف من العمر ٣١ سنة .

● في نطاق بطولة اوروبا في رفع الاثقال تمكن معجزة رفع الاثقال العالمي والبطل السوفييتي العظيم الطالب الجامعي فاسيلي الكسييف من تحطيم رقمه العالمي مرة اخرى (وما اكثر هذه المرات !) حيث تمكن من جمع ٦٣٠ كغم في مجموع الثلاث رفعات محطما الرقم السابق بسبع كيلوغرامات ونصف .

● في الاسبوع الماضي تناقلت وكالات الانباء والاذاعات والصحف خبرا مفاده ان محكمة العدل العليا في الولايات المتحدة قد قررت نقض قرار المحكمة المركزية بادانة محمد علي كلاي بسجنه ٥ سنوات وتغريمه مبلغ ١٠٠٠٠ دولار لرفضه الخدمة في الجيش الاميركي في فيتنام مدعيا ان هذا يتنافى وواجباته الدينية حسب معتقدات الدين الاسلامي ، والى جانب ذلك فانه يعمل كمبشر لدينه ويتحتم عليه القيام بواجبه . وعلى اثر هذا القرار فقد صرح محمد علي انه سيتفرغ الان لاستعداداته الكبيرة لخوض مباراة الرد ضد فريزر . وفي نطاق هذه الاستعدادات سيتبارى في ... « جيمي اليس » في السادس والعشرين من الشهر الحالي كمرحلة اولى من لقاءات الاستعداد .

مباريات محلية

يوم السبت قبل الماضي ... فاقيمت على ملعب شفاعمرو ...

اصـداء مشروع قـانون تعويض سكان القـــدس العربيـــة المحتـلة ..

المحافل العربيه : لا يبيع شعب وطنه بالمال
المحافل العالميه : اجراء لاضفاء القانونية على الضم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أثار مشروع قـانون تعويض سكان القـدس العرب عن املاكهم التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨، موجة من الاستنكار في البلاد العربية والمنـاطق المحتلة وأوساط الرأي العام العالمي .

وقد اعربت مختلف الشخصيات في المناطق العربية المحتلة عن معارضتها للقانون على اعتبار انه محاولـــة لتكريس ضم القدس العربية وعـزل المنطقة المهدومة وأهلها عن بـاقي المواطنين في المناطق المحتلة من جهة ، وعن القضية الفلسطينية من جهـــة ثانية . وورت في هذا القانون مجرد تمويه وتساءلت بحق : اذا كـانت دوافع اسرائيل من وراء هذا القانون اخلاقية ، كما تدعي ، وهي تريـد على هذا الاساس ، ان تعوض عن ممتلكات ترجع الى اكثر من عشرين عاما فلماذا تصادر ممتلكات العرب في القدس في هذه الايام ؟ كما رأت هذه الشخصيات ، في هذا القانون ، مجرد تكتيك وليس تغييرا استراتيجيا في تفكير حكام اسرائيـــل واعلنت ان المبدأ الذي يقوم عليه القانون خاطىء ولم يحدث ان باع شعب وطنه بالمال.

كذلك فان مختلف الصحف العالمية والعربية انتقدت القانون ونددت به .

« برافدا » : القانون محاولة لاضفاء الطابع القانوني على سياسة الضم

وقد علقت « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، على القانون فقالت ان هذا القانون هو محاولة مؤسفة من جانب السلطـات الاسرائيلية لكي تموه بذلك على طرد العرب من ديارهم وقالت : ان هذه المحاولة تهدف الى اضفاء الطـــابع القانوني على سياسة اسرائيل لضم الاراضي العربية المحتلة .

واضافت « برافدا » : ان حكام اسرائيل يتجاهلون القرارات المعروفة لمنظمة الامم المتحدة التي تطـــالب بانسحاب جميع القوات الاسرائيليـــة من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

« الفارديان » : القانون محاولة لضم القدس

ووصفت صحيفـــة « الفارديان » البريطانية مشروع القانون فقالت انه اجراء اداري ستكون له اخطاره ومن شانه ان يؤكد محاولات اسرائيل لضم القدس العربية اليها .

وقالت الصحيفة ان اسرائيـــل بتعزيز قبضتها على القدس انمـــا تتحدى قرارات الامم المتحدة .

« نيويورك تايمز » تنتقد القـــانون

وانتقدت « نيويورك تايمز » هذا القانون وقالت انه يخلو من بنـــد الاختيار بين العــــودة او التعويض بموجب قرارات الامم المتحدة .

واضافت ان المشروع يؤكد نيـــة اسرائيل على السيطرة على القدس كلها الامر الذي يعارضه العرب بشدة كما تعارضه معظم دول العالم بمـــا فيها امريكـــا .

وقالت ان امريكا تواصل معارضتها لاي اجراء تقوم به اسرائيـــــل في الاراضي العربية المحتلـــة يمكن ان يعرض للخطر اي تسوية سلمية .

٥٠ مليـون ليره للسلطات المحليـــة التي لم ترفـــــع ضرائبهـــا

القـــدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ وافقت اللجنـــة الماليه يوم الاربعـــاء المـاضي على تخصيص مبلغ ٥٠ مليون ليره للسلطات المحلية لعـــدم رفعها الضرائب .

واشترطـــت اللجنة ان تستفيد من هذا المبلغ المجالس التي لم تزد ضرائبها في شكل من الاشكال . وتطالب اللجنة المجالس التي ستـــستفيد مـــن المبلغ المذكور تقديم تقارير عن برامج المجالس لانفاق هـــذا المبلغ .

هذا وخصصت اللجنة مبلغ ١٩٨٠٠٠٠ لـــيره لـــوزارة الشئون الاجتماعية لتنفقها في مشاريع مكافحة الجنـــوح في الاماكن التي اعلنت الوزارة انها مناطق فقر .

رفـــع رسوم البريــد الى الخـــارج

حيفا ـ رفعت وزارةالبريد الرسوم البريدية على الرسائل والرزم المرسله الى خـــارج البـــلاد . وسيصبح رسم الرسائل بالبحر والتي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غرامـــا ٤٠ اغوره . اما المطبوعاتالتي لا يزيد وزن الواحدة على ٢٠ غراما فقد اصبح الرسم ٢٠ اغوره والتي وزنها من ٢٠ ـ ٥٠ غرامـــا ٢٧ اغوره والتي وزنها ٥٠ ـ ١٠٠ غراما ٣٥ اغوره .

اما الرزم الصغيرة حتى ١٠٠ غرام فالرسم على الواحدة ٤٠ اغوره . وسيصبـــح رسم البطاقة الى الخارج ٢٧ اغوره

اما في البريـــد الجـــوي فاصبحت رسوم الرسالة ٤٠ اغوره . اما البريد المسجل في الداخل وفي الخارج فزيـدت الرسوم من ٦٠ الى ٧٠ اغوره وزيدت ايضا ٦٠٪ رســـوم التعويضات عن فقد الرزم .

قبل كل شيء مصـــالح امريكا ـ بقيـــة

المساعدة المطلوبة بالمال والسلاح والتأييد السياسي » .

وتحدث السفير عما تكنه الولايات المتحدة ، شعبا وحكما ، من عواطف نحو اسرائيل وقال انهم يرون فيهـا امرا قريبا الى قلوبهم ومداركهم اكثر مما يرونه في اية دولـــة اخرى في الشرق الاوسط .

وقال : انني مقتنع ان الولايـات المتحدة في الواقع الذي نشأ في الشرق الاوسط بعد حرب الايام الستة تريد الوصـــــول الى حـــــــل الخلاف في الشـرق الاوســـط ... وذلك قبل كل شيء لضمان المصالح الامريكية في الشـرق الاوسط وهو الـــذي يشكل باكثريته العالم العربي .

وفي ردوده على اسئلة معينة اجاب رابين :

* الامريكيون لا يريدون وضعا يزيد «التغلغل السوفييتي»!! وهم يبحثون عن طريق لعدم التورط مع الاتحـــاد السوفييتي في معركة .

* الولايات المتحدة لا تريد وضعا من الجمود ومع هذا فلن تتقـــدم بمقترحات عينية .. فقد تعلمت درسا من روجرز .

* ما يجري في الامم المتحـــدة يمثل منبرا للديماغوغيا لا قيمة له .

وقال انه لا يتوقع ضغوطا ولكنـــه يتوقع ان النضال بين اسرائيـــل والولايات المتحدة سيستمر .

ورفض رابين التحدث بالتفصيـــل عن استمرار تقديم الولايات المتحدة الاسلحة لاسرائيل ، ولكنه قـــال : ليس لنا صعوبات ، ومع ذلك لا اظن اننا كنا ذات مرة في وضع حسن كهذا (من حيث تزويد اسرائيل بالسلاح)

واجاب على سؤال آخر عن موقف واشنطن من التلميحات والاشاعات عن جس نبض سوفييتي بغيـــة تجديد العلاقات مع اسرائيل ، فقال : ان الحكم الامريكي استقبل هذه الاشاعات بالايجاب لان ذلك يمكنهم من ايجـاد مبرر لاجراءاتهم في المستقبل !!!

القـاهرة تعري السياسة الامريكية ـ بقيـــة

هل وقـــع تقـــارب ؟

وكانت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم الجمعة (٢ـ٧) قد ذكرت اعتمادا على مصادر مطلعة ان تقاربا وقع بين مواقف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشان بعثة يارينغ خـــلال اجتماع ممثلي الدول الكبرى الاربع في الامم المتحدة .

وقد بلغ ممثل الولايات المتحـــدة ، جورج بوش ، اوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة ، ان ممثلي الدول الاربع اتفقوا على تاييد بعثة يارينغ وان على جميع الاطراف الاجابة على مـــذكرة يارينغ المؤرخة في شباط ١٩٧١ .

والمعروف ان اسرائيل ترفض حتى الآن الاجابة على هذه المذكرة التي صيغت بشكل اسئلة تستدعي ردودا واضحة ابرزها حول انسحاب القوات الاسرائيلية .

وحسب الصحف الاسرائيلية لم يتم الاتفاق الواضح بين الدول الاربـــع الكبرى على السعي من اجل استئناف يارينغ بعثته او مطالبة اسرائيل بالرد على مذكرته .

السادات : صبرنا لاننـــا نريـــــد السـلام

واول امس صرح رئيس مصر انور السادات في رسالة بعث بها الى مؤتمر المؤسسات الاسلامية في الولايـــات المتحدة وكنــــــدا والمنعقد في لوس انجيليس ان رغبة مصر في السلام املت عليها الصبر في جهودها لاستعادة حقوق الشعوب العربيـــــة بالطرق السلمية .. وستواصل هذا الطريق ما دام هناك امل .

تضامنـــا مـــع الشعب الفلسطيني

القاهرة ـ سيعقد مؤتمر عمالي عالمي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية عامة في صوفيا عاصمة بلغاريا بين ١٠ و ١٦ ايلول القادم .

هذا ما صرح بـــه فوزي السيد ، سكرتير عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي يشترك مع اتحـــاد النقابات العالمي واتحـــاد نقابات عامة افريقيا في اعداد المؤتمر .

ما هي مهمة مدير دائرة الاستخبارات ـ بقية

كذلك نشرت الصحف الامريكيـــة اعتمادا على اوساط مطلعة ان هدف الزيارة : توثيق التعاون على مستوى عال بين وكالة الاستخبارات الامريكية وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي وهما افضل مصدرين للمعلومات للامريكيين حول التحسينات في العتاد العسكري والتقني السوفييتي .

وكتبت « الصندي تايمز » في هذا الصدد : ان هنالك حقيقة واقعة وهي ان دوائر الاستخبارات الامريكية تخلفت في السنة الاخيـــرة كثيـــرا وراء الاسرائيليين بكل ما يتعلق بالنشاط السوفييتي وبضمن ذلك اقامة قواعد الصواريخ وتزويد مصر بمختلـــف انواع الاسلحة الحديثة .

واوحت المصادر المطلعة حسب ما نشرته الصحف الاسرائيلية ان هيلمز وافق بصورة عامة على وجهة النظـر الاسرائيلية بان الحشد السوفييتي في المنطقـــة هو جزء من عمليـــة سوفييتية عالمية لا تقتصر على نـزاع الشرق الاوسط .

ومن هنا كان التقدير ان هيلمز جاء ليساعد الرئيس نيكسون على تحديد سياسته في المنطقة والعالم .

ويؤكد هذا ان نيكسون في الوقت ذاته ارسل مستشاره في شئون الامن القومي كيسنجر الى جنوب شـرقي آسيا ليقوم بدراسة مماثلة ..

(اقرأ افتتاحية الاتحاد وما قالته الصحف) ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـة التحـرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

الكتلـة الشيوعيـة تطلب من الهستدروت الدفـاع عن حقـــوق العـاملات في مشغل « آتـــا » في كفر ياسيف

قدم الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنـــة التنفيذيـــة للهستدروت ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت انفـام بشأن وضع العاملات والشابات في مشغل الخياطة الموجود في كفر ياسيف والتابع الى مصنع « آتا » ، حيث ان أجورهن وشروط عملهن متدنية كليـا ولا ينلن أعيـــادا ولا شروطا اجتماعية ـ وكان قد نشر خبر مفصل عن ذلك في الاتحاد في ٢٩ـ٦ـ٧١ . ويسأل الرفيق جمال هـــل مستعد سكرتير الهستدروت ان يأمر الهيئات الهستدروتية ذات الشأن بان تعمل على تنظيم العاملات وأن تستغل نفوذ الهستدروت من أجل تأمين الاجـــور وشروط العمل المتبعة ؟ .

الاجتمـاع السنوي لجمعية ميـــاه يافـة النـــاصرة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الماضي (٢٦ـ٦) وبعد تأجيل لمدة ساعة ، عقدت جمعية مياه يافة الناصرة اجتماعا عاما لمساهميها طبقا لما ينص عليه دستور الجمعيـــات التعاونية ، من أجل انتخاب هيئاتها .

وحضر الاجتماع عن الهستدروت السادة شمعون تتان وفهيم جرايسي ربحي قعوار .

وانتخب الاجتماع العام الرفيـق اسعد يوسف رئيسا لادارة الجلسة والرفيق فؤاد توفيق سكرتيرا .

وبعد سماع بيانات هيئة الادارة والمراقبة وميزانية ٦٩/٧٠ تقـــرر الموافقة على هذه البيانات والميزانية مع التعديلات والاقتراحات التي قدمها المتناقشون .

كما وافق الاجتماع العـــام على تخويل المرشحين ال ١٢ الذين زكاهم المساهمون بان يكونوا اعضاء الهيئـة الادارية ولجنة المراقبة ، وبان يتفقوا فيما بينهم بالتصويت على توزيع المسؤوليات وتأليف لجنة المراقبة .

تشييع الرواد الابطال الثلاثـــة ـ بقيـــة

ورائد الفضاء السوفييتي فلاديميـر كوماروف .

وفي كلمته التابينية قـال رئيس اكاديميـــة العلوم السوفييتيـــة مستسلاف فلديش ان رحلـــة رواد الفضاء الثلاثة تشكل بداية مرحلـة جديدة في استكشاف الفضاء . لقد حلقوا في اول محطة فضائية وفتحـوا آفاقا واسعة امام الانسان .

واعلن رائد الفضاء الســـوفييتي شتالوف : « باسم رواد الفضـــاء السوفييت ، اعلن اننا سنواصـــل طريـــق دبروفولسكي ، فلكوف ، باتسييـــف ، ان رواد الفضـــاء السوفييت يعرفون ان الطريـق الى الفضاء غير معبدة وصعبة ، ولكننا في ساعة الحزن هذه ، ساعة الفراق عن زملائنا ، نتعهد للحزب الشيـــوعي والشعب السوفييتي بالاستمرار في استكشاف الفضاء » .

وقال اندريه كيرلنكو ممثل حكومة الاتحـــاد السوفييتي : « لقد مـاتوا بالقرب من اجهزة قيادة سفينتهم وفي الوقت الذي كانوا يقومون فيـــه بواجبهم .. وهكذا يموت الابطال » .

بدايـــة اكتشاف بعض اسرار السرطان

اعلن ان فريقا من العلمـاء الامريكيين نجحـــوا في عزل فيروس من تورم سرطـــان بشري .

وقال احد هؤلاء العلمـاء انه يعتقد بأن هذا النجـــاح يشكل بداية عهد جـــديد في ابحاث السرطان .

هذا وقد اعلن الدكتـــور ليون دوموتشنسكي ، استاذ علم الفيروسات في مستشفى اندرسون في مقابلة جرت معه : سيأتي يوم تأمل ان يكون في استطاعتنا فيه تلقيح جميـــع الاطفال ضد بعض انـــواع السرطان .

وقالت الدكتورة اليزابيت بريوري ، وهي عضو في الفريق المذكور ، ان عمليـــة عزل الفيروس التي وصفت بأنهـــا حدث تاريخي تعني بدايـــة اكتشـاف بعض اسرار السرطان الغامضة .

قـــداس وجنـــاز

يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ الساعة التاسعة والنصف صباحا سيقام قداس وجناز الاربعين ، راحة لنفس المأسوف على شبابه

الاستاذ ابراهيم حنا خزعل

وذلك في كنيسة الروم الاورثوذكس في الرامة

فأهل الفقيد واقرباؤه يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقـاء .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعين

عن نفس المرحوم جورج حنـا شقحه ـ النـاصرة

آل شقحه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن نفس عميدهم المرحوم

جورج حنـــا شقحـــه

وذلك في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في النـاصرة ، الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٠\٧\٧١ .

آل شقحه

شـــكر عـلى تعـــاز

نقولا الياس كوسا وعموم عائلتي حداد وخياط وجميع أصدقـــاء الفقيد يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة والده وعزيزهم المرحوم

الياس نعمة اللـه كوسا المحامي

سواء كان ذلك بالاشتراك شخصيا بالجنازة او بتقـديم الاكاليل وارسال برقيات ورسائل التعزيـــة ، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر للجميع .

سائلين المولى ان لا يصيبهم مكروه بعزيز .

ممارسة معاهدة ـ بقيـــة ـ

وذكر البيان ان الطرفين ، وفقا لمعاهدة الصداقة ، قد تبادلا الراي حول الخطوات التي سوف يتخذانها في المستقبل بشأن تسوية مشكلـــة المنطقة .

والجدير بالذكر ان الوزير المصري اجرى ، اثناء وجوده في موسكو ، مباحثات مع ليونيد برجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الازمـــة في الشرق الاوسط والتطورات الدولية .

هذا وكان محمود رياض قد غـادر موسكو ، اول امس ، متوجها الى براغ لاجراء مباحثات في عـــدد من عواصم الدول الاشتراكية في اوروبا .

وقد بدأت مباحثاته مـــع زميله التشيكوسلوفاكي وهي تدور حـــول القضايا التي تهم القطرين .

اصطدامـــات بين المتـــدينين وغـير المتـــدينين في القــــدس

اصطدامات عنيفة بـــين المتدينين وغير المتدينين وقعت يوم الجمعة الماضي في مدينة القدس بحجة عبور السيارات الى المدينة في الوقت الـــذي يقيمون فيه شعائرهم الدينية.

وقد ادى تدخل الشرطة في هـذه الاصطدامات الى جرح عدد من رجال الشرطة والمتصادمين واعتقال عـــدة اشخاص آخرين .

وقد بلغ عدد المشتركين في احدى هذه الاصطدامات حـــوالي ١٠٠٠ شخص . وقد تحطم الزجـــاج في المدرسة الدينية في الحي الذي جرى فيه هذا الاصطدام .

وكان خمسة من غير المتدينين ، في الاسبوع الماضي ، قد اعترضوا شابا متدينا وقصوا شعر لحيته .

حـول احـــداث الاردن

شكوى الاتحـاد العـــالمي للنقـــابات

ارسل الاتحاد العالمي للنقابـات اخيرا شكوى لمدير عام مكتب العمـل الدولي ضد حكومـة الاردن ، حيث تتـــدهور بشكل خطير وباستمرار الاوضاع النقابية على اثر اعمـــال القمع التي توجهها حكومة هـــذه البلاد ضد المسئولين والمنـــاضلين النقابيين .

وبناء عليه فان الاتحـاد العـالمي للنقابات يلفت نظر مكتب العمـــل الدولي الى الاعتداءات الخطـــيرة المتكررة على الحريات النقـــابية والديمقراطية في الاردن من جـــانب حكومة هذه البلاد . فهذه الاعمـال تشكل انتهاكا خطيرا وصارخا لميثـاق الامم المتحـــدة ، ولاعلان حقـــوق الانسان وللمبادىء الواردة في دستور منظمة العمل الدوليـــة وبالاخص للاتفاقية رقم ٩٨ حول حق التنظيم والمفاوضة الجمـــاعية التي وقعت عليها حكومة الاردن .

وقد طلب الاتحاد العالمي للنقابات من مدير عـام مكتب العمـل الدولي عرض هذه الشكوى على لجنـــة الحرية النقـابية وعلى مجلس ادارة مكتب العمل الدولي حتى يتم الافراج عن كل المناضلين والقادة النقابيين المسجونين ، وتضمن حكومـة الاردن في المستقبل الاحترام التام للحريات والحقوق النقـابية بما فيهـا حق الاضراب .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـة

« الاتجاه الآخر » المعاكس لاتجاه وزارة الخارجية الامريكية التي يشك حكام اسرائيل بأنها مستعدة للتهادن مع الاقطار العربية !!

وهذا يعني ان هيلمز يمثل دعاة المغـــامرة والفصل العسكري في الولايات المتحدة ازاء الفئـات العقلانية من المحافل الحاكمة التي تأخذ توازن القوى الدولية بعين الاعتبـار ..

ان رجحان كفة قوى الاشتراكية والتحرر على قـوى الامبريالية والرجعية هو الذي ادخل العقلانية الى هـذه الفئات من المحافل الحاكمة الامريكية .

وقد أكد فعالية هذا التغيير اخفاق العدوان في عـام ١٩٦٧ من تحقيق اهدافه واخفاق أساليب الضغط والعنف بعد العدوان في املاء الشروط على العالم العربي .

وجـاءت معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية ـ المصرية لتعمق هذه الحقيقة كما جـــاء وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط ليقلص ممكنـــات تحرك الاسطول الامريكي السادس .

ولذلك فمع الاخطار التي كشفتها زيارة هيلمز ، هناك حقائق بأن توازن القوى يمارس فعاليته في لجم العدوان وبذلك يساعد على التقدم نحو التسوية السياسية ..

لقد كانت زيارة هيلمز ناقوس خطر تنبه الاذهان الى الاخطار المحدقة بالبلاد .

وهذا ما تدركه القوى الدمقراطية المعادية للحرب في اسرائيل وتؤمن انه يضع عليها واجب تشديد المعركـــة من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية والانتقـــال الى سياسة سلام في ازمة الشرق الاوسط .